

— ان قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة والعشرين الماضية تتعرض لفقدان معانيها وقيمها في ظل تمرد إسرائيل عليها والتنكر لها ما لم تتبعها قرارات أكثر حزماً بحقها ، وقرار طردها من الأمم المتحدة في الدورة المقبلة هو القرار المناسب .

— شعور دول العالم الثالث وبشكل خاص دول عدم الانحياز بأن قراراتها حول تطبيق العقوبات على إسرائيل طبقاً لما جاء في الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة ، أمر يتعذر نحيقته نظراً لاضطلاع مجلس الأمن فقط بهذه المسؤولية ، مما حمل هذه الدول ممثلة بمكتب التنسيق لدول عدم الانحياز الذي عقد دورته في الجزائر عام ١٩٧٤ وهافانا عام ١٩٧٥ على اتخاذ توصية لمؤتمر وزراء الخارجية المزمع عقده في ليما عاصمة البيرو في أواخر أغسطس القادم بالعمل على طرد إسرائيل من الأمم المتحدة .  
ولعل طرد إسرائيل من الأمم المتحدة ينطوي على متغيرات سياسية أهمها :

— عزل إسرائيل على المستوى الدولي بفاعلية أكثر شمولاً من أساليب العزل التي اتبعت إزاعها من قبل العديد من الدول والتي تمثلت في الماضي بقطع العلاقات الدبلوماسية وعلى مستوى جزئي من العالم .

— تأكيد الإرادة الدولية التي ظهرت بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة في الدورة الماضية على دعمها ومساندتها لنضال الشعب الفلسطيني .

— تعزيز موقع منظمة التحرير الفلسطينية في الأمم المتحدة والعالم باعتبارها الهيئة الوحيدة التي تنطق باسم فلسطين في المحافل الدولية .

— افضال محاولات التسوية الأمريكية ومخططاتها في المنطقة ، وهي التي حذرت منها ومن خطورتها اللجنة التنفيذية للمنظمة في بيانها المذكور سابقاً ، وذلك إما باحتمال تشدد إسرائيل في تلك المحاولات بعد وقوع هزيمتها الجديدة في الأمم المتحدة ، أو دفعها لقطع أي مفاوضات تجري بهدف الوصول إلى تلك التسوية .

— تعزيز قدرة دول العالم الثالث في الجمعية العامة للأمم المتحدة على اتخاذ القرارات والتعبير عن إرادتها إزاء قضايا الشعوب المكافحة في وجه السيطرة الامبريالية الأمريكية التي بدأت تخبو من سيماء المنظمة الدولية مع نمو دول العالم الثالث وتطورها وامتلاكها لإرادتها وتحقيق حريتها واستقلالها ، بحيث أصبحت تشكل الثقل الإنساني في المنظمة الدولية والكتلة القادرة على اتخاذ القرار في جهازها الرئيسي .

ومما لا شك فيه أن موضوع طرد إسرائيل من الأمم المتحدة يثير تساؤلات قانونية وسياسية تتصل بالنجاح والفضل في حالة طرحه على الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وأهم هذه التساؤلات هي التساؤلات القانونية يليها ما يتعلق بمواقف الدول والكتل السياسية داخل الجمعية العامة تجاه هذا الموضوع .

### الجانب القانوني

ينقسم الجانب القانوني في موضوع طرد إسرائيل من الأمم المتحدة إلى قسمين وهما :

أولاً : **الجزر والتعليل** الذي يتعلق بإسرائيل نفسها كدولة تخضع لتطبيق قرارات الأمم المتحدة والالتزام بمبادئ ميثاقها والامتناع عن القيام بما من شأنه تهديد السلام والأمن الدوليين للخطر ، وعدم الاعتداء على أراضي الغير واكتسابها بالقوة والحفاظة على حقوق الإنسان . ففي هذا المجال يمكن القول أنه منذ أن وافقت الجمعية العامة للأمم